

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي

Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 آذار/ مارس – 30 نيسان/ أبريل 2022.

كلمات مفتاحية: العراق، تونس، مصر، ليبيا، السودان، الأردن، الصومال، موريتانيا، الجزائر.



Keywords: Iraq, Tunisia, Egypt, Libya, Sudan, Jordan, Somalia, Mauritania, Algeria.

لجهاز المخابرات، الجنرال بشير طرطاق، مدتها 6 سنوات، وذلك في القضية المعروفة بـ "الرشاوى والتزوير في الانتخابات التشريعية 2017". ودانت المحكمة في الملف ذاته الجنرال "ب. عزوز" نائب مدير المخابرات الداخلية سابقًا، وضابطين برتبة عقيد، بـ 5 سنوات حبسًا، ورائدًا من الجهاز نفسه بعقوبة 3 سنوات حبسًا.

(موزاييك أف أم، 2022/3/11)

2022/3/12 كشف عضو المكتب التنفيذي للمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، شهاب الطيب، أن الإمارات طرحت مقترحًا، في مؤتمر "أصدقاء السودان" الذي استضافته الرياض، يتضمّن إعادة عبد الله حمدوك رئيسًا للوزراء، لكنّ دول الترويكا ودولًا إقليمية لم تتحمس للمقترح.

(أثرا سودان، 2022/3/12)

2022/3/14 قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن سجن العميد السابق للمحامين عبد الرزاق الكيلاني بسبب جدال مع أعوان أمن هو "خطوة جديدة مقلقة في مصادررة الحرية المدنية منذ استحواذ الرئيس التونسي قيس سعيّد على السلطات في 25 تموز/ يوليو 2021، معتبرة أنه "من أبرز التونسيين الذي وُضعوا خلف القضبان بسبب التعبير السلمي منذ الإطاحة بنظام بن علي في 2011".

(أثرا تونس، 2022/3/14)

2022/3/15 أصدرت محكمة عسكرية سودانية حكمًا بالسجن 9 سنوات على رئيس هيئة أركان الجيش السابق، الفريق أول هاشم عبد المطلب، وأصدرت أحكامًا أخرى على عدد من كبار الضباط بالسجن تراوح بين 5 و9 سنوات، إضافة إلى طردهم من الخدمة بعد خفض رتبهم العسكرية، وذلك عقب إدانتهم بتدبير محاولة انقلابية في تموز/ يوليو 2019.

(الشرق الأوسط، 2022/3/15)

2022/3/17 وصف الاتحاد العام التونسي للشغل الإصلاحات التي اقترحتها الحكومة لصندوق النقد الدولي للحصول على قرض بأنها "حزمة فساد". وقال الأمين العام المساعد للاتحاد، صلاح الدين السالمي، إنه من المستحيل أن يوافق الاتحاد على حزمة الإصلاحات التي اقترحتها الحكومة على صندوق النقد الدولي للحصول على برنامج تمويلي. وأشار السالمي إلى أن الحزمة المقترحة تشمل وقف التوظيف، وتجميد الأجور خمس سنوات في القطاع العام، وبيع بعض الشركات العامة، ورفع الدعم نهائيًا في غضون أربع سنوات.

(عربي 21، 2022/3/17)

2022/3/18 شهدت محافظة درعا، جنوبي سورية، خروج عدة تظاهرات يوم الجمعة 18 آذار/ مارس بمناسبة ذكرى الثورة السورية، لتأكيد استمرار المطالبة بإسقاط النظام، والمضي في التظاهر حتى

2022/3/2 جدد رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة، تمسك حكومته بالسلطة إلى حين إجراء الانتخابات والتسليم لحكومة منتخبة، مكرراً تأكيد عدم تسليم السلطة للحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا.

(العربي الجديد، 2022/3/2)

2022/3/3 أدّى رئيس الحكومة المكلف فتحي باشاغا، ونوابه الثلاثة وعدد من وزراء حكومته، اليمين القانونية أمام أعضاء مجلس النواب. وقال باشاغا عقب أداء اليمين، إنه سيباشر دراسة كل الخيارات والتدابير اللازمة لاستلام السلطة في العاصمة طرابلس بـ "قوة القانون وليس بقانون القوة".

(عين ليبيا، 2022/3/3)

2022/3/7 عُقد في الخرطوم أول اجتماع لآلية مشتركة جديدة للتنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن عملية الحوار في السودان.

(وكالة الأناضول، 2022/3/7)

2022/3/7 أعلنت لجنة التحقيق في جريمة فض اعتصام محيط قيادة الجيش السوداني وقف أعمالها؛ احتجاجاً على سيطرة قوات أمنية على مقرها بالخرطوم. وشكلت اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في فض اعتصام محيط قيادة الجيش، في كانون الأول/ ديسمبر 2019، للتحقيق في الجريمة وتقديم المتورطين للعدالة، إضافة إلى العمل على كشف كامل الحقائق في حادثة فض الاعتصام التي وقعت في 3 حزيران/ يونيو 2019.

(العربي الجديد، 2022/3/7)

2022/3/7 أصدر رئيس تونس، قيس سعيّد، الأمر الرئاسي المتعلق بتسمية أعضاء بالمجالس المؤقتة للقضاء. وبالتزامن مع ذلك، أشرف على مراسم أداء أعضاء المجالس المؤقتة للقضاء العدلي والإداري والمالي، اليمين الدستورية، تهيئاً لبدء عملهم رسمياً. وهي خطوة عُدت استهدافاً لاستقلالية القضاء.

(العين الإخبارية، 2022/3/7)

2022/3/8 دانت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية، التي تضم بالأساس الحزب الجمهوري، وحزب التيار الديمقراطي، وحزب التكتل الديمقراطي، "بشدة" ما أسمتها "الخطوة الانقلابية الجديدة على السلطة القضائية الشرعية". وهي تقصد تعيين الرئيس التونسي قيس سعيّد لتكسيبة المجلس المؤقت للقضاء الذي أدى اليمين أمامه، في 7 آذار/ مارس 2022، وذلك بعد أن حلّ سعيّد المجلس الأعلى للقضاء.

(أثرا تونس، 2022/3/8)

2022/3/11 أصدرت المحكمة العسكرية بالناحية الأولى بالبلدية، قرب العاصمة الجزائر، عقوبة حبس نافذ في حق الرئيس السابق

صالح مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وريبر أحمد مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني.

(فرانس 24، 2022/3/26)

2022/3/26 قال الرئيس التونسي، قيس سعيّد، تعقيماً على دعوة راشد الغنوشي لانعقاد مكتب المجلس: "من يريد أن يجتمع فليجتمع في مركبة فضائية في السماء لأن المجلس مجمد"، وأضاف: "إن أي قرار سيتم اتخاذه فهو خارج الفضاء والتاريخ والجغرافيا"، وأضاف: "من يحلم بالعودة للوراء فهو واهم [...] ولن تتحقق أضغاث أحلامه".

(شمس أف أم، 2022/3/26)

2022/3/27 أُعيد انتخاب الناشطة السياسية لويزة حنون أمينة عامة لحزب العمال، خلال المؤتمر الوطني العام الثامن للحزب اليساري.

(الشعب، 2022/3/27)

2022/3/28 في إحاطة أمام مجلس الأمن بشأن آخر المستجدات في السودان، بما في ذلك مبادرة الأمم المتحدة لتيسير الحوار بقيادة سودانية، حذر ممثل الأمين العام، فولكر بيرتس، من تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والأمنية في السودان في ظل غياب اتفاق سياسي يفضي إلى العودة إلى مسار انتقالي مقبول.

(أخبار الأمم المتحدة، 2022/3/28)

2022/3/28 أصدر رئيس النظام بشار الأسد قانوناً يشمل تعديلات على مواد وفقرات من قانون العقوبات، من بينها سجن 6 أشهر كل من "يذيع أنباء من شأنها تحسين صورة دولة معادية للمساس بمكانة الدولة السورية"، بحسب نص القانون.

(تلفزيون سوريا، 2022/3/28)

2022/4/1 أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف "السيادة" تمسكهما بتحالفهما مع الكتلة الصدرية، إثر إعلان مقتدى الصدر استعداداً لتشكيل معارضة مقابل حكومة أغلبية يتولى قيادتها الإطار التنسيقي. وأكد الطرفان، في بيان مشترك، "تمسكهما بشراكتهم مع الكتلة الصدرية"، و"عدم إمكانية ولادة حكومة توافقية دون شراكتهم".

(أترا عراق، 2022/4/1)

2022/4/1 عين الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، أعضاء حكومته الجديدة التي شهدت تغيير عدد من الوجوه، وفق ما جاء في مرسوم رئاسي. وكان رئيس الوزراء، محمد ولد بلال، قد قدم استقالته قبل إعادة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

(سكاي نيوز عربية، 2022/4/1)

2022/4/1 اعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل أنّ "حلّ البرلمان فرصة بعد فترة من التردّد لاستعادة الثقة وطمأننة الشعب واسترجاع

تحقيق أهداف الثورة التي اندلعت عام 2011، والتي خرج من أجلها السوريون آنذاك.

(العربي الجديد، 2022/3/18)

2022/3/19 قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن "الرئيس التونسي شرع في تفكيك الرقابة المؤسساتية على حكمه منذ استحوذته على السلطة في 25 تموز/ يوليو 2021، ولا عجب أنّ التلفزيون العمومي ضمن أهدافه"، وفق تقديرها. وأضافت المنظمة الدولية، في بيان لها، أنه "منذ آب/ أغسطس 2021، استتنت البرامج الحوارية على القناة الوطنية تقريباً كل من يُشكك علناً في مسار الرئيس، ولم تستضف أي شخص ممن يصفون ما قام به بـ 'الانقلاب'".

(هيومن رايتس ووتش، 2022/3/19)

2022/3/23 صرح رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، محمد ياسين الجلاصي، قائلاً إننا نعيش اليوم أسوأ الفترات التي عرفتها تونس في مجال حرية الصحافة والتعبير منذ اندلاع الثورة.

(أترا تونس، 2022/3/23)

2022/3/24 استنكر ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية حملة الاعتقالات الواسعة التي امتدّت إلى عدد واسع من الشخصيات الوطنية السياسية والنقابية والإعلامية، على خلفية حرية الرأي والتعبير عنه بصورة سلمية. وقال إن استمرار سياسات التضييق على الحريات العامة ومحاصرتها من شأنه أن يقدم رسالة سلبية معاكسة تماماً لما يتضمنه الخطاب الرسمي من دعوات للإصلاح السياسي الديمقراطي، ومن شأنه أن يزيد فجوة الثقة بين الشعب ومؤسساته الرسمية.

(حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، 2022/3/24)

2022/3/25 اعتبرت منظمة العفو الدولية أن المرسوم الجديد، الذي أصدره الرئيس التونسي، قيس سعيّد، في إطار ما وصفه بحملة لمحاربة المضاربة غير المشروعة بالسلع، يُعد "تهديداً خطيراً لحرية التعبير"، وأشارت، في بيان لها، إلى أن "المرسوم يشتمل على أحكام ذات صياغة مُبهمة قد تؤدي إلى سجن الأفراد لمدد تراوح بين عشرة أعوام ومدى الحياة يشمل معاقبة النقاش العلني حول الاقتصاد".

(منظمة العفو الدولية، 2022/3/25)

2022/3/26 فشل البرلمان العراقي للمرة الثانية في انتخاب رئيس للجمهورية، بعد إخفاقه في محاولة أولى في 7 شباط/ فبراير الماضي، لعدم اكتمال نصاب الثلثين (أكثر من 220 نائباً من 329) بسبب مقاطعة الإطار التنسيقي الذي يمثل أحزاباً شيعية بارزة. ويتنافس على المنصب 40 مرشحاً، إلا أن المنافسة الفعلية تنحصر بين شخصيتين تمثلان أبرز حزبين كرديين؛ هما الرئيس الحالي منذ عام 2018 برهم

2022/4/7 اجتمع عضوان في مجلس السيادة السوداني مع ممثلين لتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وهو اللقاء الأول من نوعه منذ انقلاب 25 تشرين الأول/ أكتوبر.

(العربي الجديد، 2022/4/7)

2022/4/7 قضت محكمة سودانية ببراءة رئيس حزب المؤتمر الوطني المنحل، إبراهيم غندور، وآخرين من الاتهامات الموجهة إليهم والخاصة بالتخطيط لعمليات تخريبية في السودان. واستندت المحكمة في حثيات الحكم إلى أن الدعوى القضائية في مواجهة المتهمين اعتمدت على أن أحدهم "أنكر" أقواله في مجريات سير القضية. وبرزت المحكمة، إلى جانب غندور، أنس عمر، رئيس حزب البشير المنحل بولاية الخرطوم، وقيادات أخرى.

(تلفزيون الشرق، 2022/4/7)

2022/4/7 قرر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إعفاء نائبه علي محسن الأحمر من منصبه. وفي الوقت نفسه، أعلن الرئيس هادي تشكيل مجلس قيادة رئاسي، وأعلن نقل كلّ صلاحياته وصلاحيات نائبه إلى المجلس. ويضم المجلس الرئاسي اليمني 7 أعضاء هم: سلطان العرادة، وطارق صالح، وعبد الرحمن أبو زرعة وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وعيدروس الزبيدي، وفرج البحسني. في حين يتولى مجلس القيادة الرئاسي الجديد بإلتماس إدارة الدولة، سياسياً وعسكرياً وأمنياً، طوال المرحلة الانتقالية. وأعلن وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، تعيين الدكتور رشاد العليمي رئيساً لمجلس القيادة الرئاسي.

(العربية، 2022/4/7)

2022/4/8 تعهد الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، للشعب اليمني بالعمل على إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن، مبيّناً أنه مجلس سلام لا حرب. وفي الوقت نفسه مجلس دفاع وقوة ووحدة صف يزود عن سيادة الوطن وحماية المواطنين.

(الشرق الأوسط، 2022/4/8)

2022/4/9 دعت منظمة العفو الدولية السلطات التونسية إلى "إنهاء الملاحقة السياسية لنواب البرلمان واحترام حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها". وكان قد أُحيل عشرات النواب، من بينهم رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة)، على التحقيق أمام فرقة مكافحة الإرهاب، واعتبرت المنظمة أن "هذه التحقيقات الجنائية (ضد النواب) ذات الدوافع السياسية ترقى إلى مستوى المضايقة القضائية".

(منظمة العفو الدولية، 2022/4/9)

2022/4/9 قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، إن مجلس نواب الشعب، الذي جرى حلّه، خيَّب أمل التونسيين، متعهداً بتشكيل برلمان وطني يعبر عن إرادة الشعب، في حين أكدت رئاسة مجلس

الأمل من أجل تصحيح المسار". وأضاف الاتحاد، في بيان أصدره عقب اجتماع مكتبه التنفيذي، أن قرار حل البرلمان "يستدعي اتخاذ خطوات أساسية تهدف إلى تجميع القوى الوطنية والديمقراطية لحوار شامل يجرى على قاعدة ذلك لضمان القدرة على تحويل إرادة التصحيح إلى قوة فعلية لإنقاذ تونس".

(وكالة الأناضول، 2022/4/1)

2022/4/5 أعلن راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ورئيس مجلس النواب الذي جرى حلّه، أن الجلسات الافتراضية للبرلمان ستستمر. وقال الغنوشي، في مقابلة مع "وكالة الأنباء الألمانية": إن "مكتب رئاسة البرلمان سيجتمع قريباً لرمجة جلسة افتراضية جديدة". واعتبر أن "الدستور لا يمنح الرئيس سلطة حل البرلمان، إلا في حالات معينة عندما يعجز مجلس النواب عن تزكية حكومة فيحل نفسه بنفسه". كما وأضاف أن "حركة النهضة والنواب يرفضون قرار التجديد وحل البرلمان وسيستمررون في مقاومة هذه القرارات".

(العربية، 2022/4/5)

2022/4/6 قال وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندني، في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر" إنه أجرى اتصالاً مع وزير خارجية تركيا، وجرى استدعاء السفير التركي. وقال الجرندني في التغريدة ذاتها: "أبلغتهما رفض تونس تصريح الرئيس أردوغان واعتباره تدخلاً في الشأن التونسي وأن علاقات البلدين يجب أن تقوم على احترام استقلالية القرار الوطني واختيارات الشعب التونسي دون سواه وأن بلادنا لا تسمح بالتشكيك في مسارها الديمقراطي".

(سويس إنفو، 2022/4/6)

2022/4/6 قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، في تصريح إعلامي من المنستير، على هامش زيارته لضريح الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة بمناسبة إحياء ذكرى وفاته: إن "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والتي أشرفت على كل المناسبات الانتخابية إبان الثورة، ستشرف على الاستحقاقات الانتخابية القادمة لكن مع تغيير تركيباتها".

(ألترأ تونس، 2022/4/6)

2022/4/7 أعرب الاتحاد الأوروبي عن "قلقه الشديد" من حلّ مجلس نواب الشعب التونسي، وفق ما جاء في بيان لنبيلا مصري، المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل. ودعا بيان التكتل إلى العودة في أقرب وقت إلى العمل الطبيعي للمؤسسات، مؤكداً أنه يواصل المتابعة عن كثب لمختلف مراحل تنفيذ الجدول الزمني السياسي المعتمد في كانون الأول/ ديسمبر 2021.

(التلفزيون العربي، 2022/4/7)

سليمان قد اعتقل في شباط/ فبراير 2022 بتهم فساد بعد انقلاب تشرين الأول/ أكتوبر 2021. وفي 14 شباط/ فبراير، أعادت الشرطة السودانية، اعتقال الفكي، وفق ما أفاد به قيادي في حزبه لـ "وكالة فرانس برس"، ليضاف إلى عشرات الموقوفين المؤيدين للحكم المدني. وقال القيادي في حزب التجمع الاتحادي حينئذ إن "محمد الفكي، العضو السابق في مجلس السيادة، أوقف عندما كان في سيارته مع صديق له على أيدي قوات الأمن التي قادت إلى وجهة غير معلومة".

(الحرّة، 2022/4/27)

2022/4/28 اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قوات الأمن السودانية بـ "ضرب" محتجزين مناهضين للانقلاب، منهم أطفال تعرضوا لـ "التعرية" بإزالة ملابسهم، ونساء تعرضن لـ "تهديد بالعنف الجنسي".

(سويس إنفو، 2022/4/28)

2022/4/29 أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نبيل بفرن، في بيان بإمضائه، أن "المرسوم الرئاسي لتعديل الهيئة غير دستوري وغير قانوني ويتعارض مع أبسط المعايير الدولية شكلاً ومضموناً ونسف نهائياً استقلالية الهيئة وحيادها وحتى علويتها بما أنها أصبحت هيئة يتولى رئيس الجمهورية دون سواه تسمية كل أعضائها ورئيسها وإعفاءهم من مهامهم".

(ألترا تونس، 2022/4/29)

2022/4/29 قال مبعوثون دوليون إن الدعم المالي الدولي للسودان مرهون بتشكيل حكومة مدنية ذات صدقية. جاء ذلك وفق بيان مشترك لمبعوثي فرنسا وألمانيا والنرويج وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، في ختام زيارة رسمية للسودان استمرت 3 أيام. وأفاد البيان أن "الدعم المالي الدولي للسودان، بما في ذلك الإعفاء من الديون، لا يمكن أن يتحقق إلا بتشكيل حكومة مدنية ذات صدقية".

(وكالة الأناضول، 2022/4/29)

2022/4/30 أعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي، يوسف العققوري، عن استنكاره لموقف الحكومة الجزائرية، بشأن اعترافها بحكومة الوحدة الوطنية، ورفض الحكومة التي اختارها مجلس النواب.

(العربي الجديد، 2022/4/30)

النواب أن المجلس سيواصل جلساته افتراضياً، أما المعارضة فدعت إلى تشكيل جبهة خلاص وطني، واتهمت السلطات بعرقلة تنظيم احتجاجات في العاصمة مناهضة لـ "الانقلاب".

(القدس العربي، 2022/4/9)

2022/4/11 خرج آلاف السودانيين في الخرطوم ومدن أخرى للمطالبة بسقوط الحكم العسكري في البلاد وعودة الحكم المدني. ويصادف خروج السودانيين مرور 3 سنوات على إطاحة نظام الرئيس المعزول عمر البشير في 11 نيسان/ أبريل 2019.

(العربي الجديد، 2022/4/11)

2022/4/21 قضت أعلى محكمة للطعون في مصر بحكم نهائي بالسجن المؤبد (25 عاماً) في حق مرشد جماعة الإخوان المسلمين المحبوس محمد بديع وبراءة 59 آخرين، وذلك في قضية تعود إلى أواخر عام 2013.

(الجزيرة نت، 2022/4/21)

2022/4/22 علّق رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، نبيل بفرن، على المرسوم الرئاسي المتعلق بتنقيح القانون الأساسي لهيئة الانتخابات الصادر الجمعة بـ "الرائد الرسمي للجمهورية التونسية"، معتبراً أن "الهيئة أصبحت هيئة رئيس الجمهورية بامتياز".

(ألترا تونس، 2022/4/22)

2022/4/26 أعيد انتخاب السناتور، عبيد حاشي عبد الله، رئيساً لمجلس شيوخ للبرلمان الفدرالي مرةً ثانية، وذلك في انتخابات جرت في خيمة "أفسيوني" القريبة من مطار مقديشو. وفاز حاشي على منافسيه، صالح أحمد جامع، وزير الشؤون الدستورية، وعثمان أبو بكر دوبي، وزير الإعلام الصومالي، في الجولة الأولى من الانتخابات بحصوله على 28 صوتاً من أصل 54 عضواً حضروا جلسة المجلس، متفوقاً على أقرب منافسيه جامع الذي حصل على 24 صوتاً.

(شبكة الصومال اليوم للإعلام، 2022/4/26)

2022/4/27 أعلنت الآلية الثلاثية لحل الأزمة السودانية المتطاولة (التي تضم "يونيتامس"، و"الاتحاد الأفريقي"، ومنظمة "إيغاد") منتصفَ أيار/ مايو 2022 موعداً لانطلاق الحوار "السوداني - السوداني" لحل الأزمة السياسية الناجمة عن استيلاء العسكر على السلطة.

(سودان تريبون، 2022/4/27)

2022/4/27 قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنه "يساورها قلق عميق حيال قرار الرئيس التونسي قيس سعيد بإعادة هيكلة أحادية الجانب للهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

(وكالة الأناضول، 2022/4/27)

2022/4/27 قال محمد الفكي سليمان، العضو السابق في مجلس السيادة السوداني، لـ "رويترز"، إنه قد أُطلق سراحه. وكان